الأمم المتحدة: أعمال الحرب الإسرائيلية في غزة تحمل سمات جرائم وحشية

جنيف - (رويترز): قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أمس إن الإجراءات الإسرائيلية في غزة، والتي تشمل غارات على مناطق مأهولة بالسكان قُتل فيها مدنيون، تحمل سمات جرائم وحشية.

وأضاف ينس لا يركه المتحدث باسم المكتب من جنيف: «هناك استهتار صارخ بحياة البشر وكرامتهم. أعمال الحرب التي نراها تحمل بصمات جرائم وحشية».

وأوضح «نشهد يوميا مقتل أطفال وعمال إغاثة ونزوحا قسريا من دون أي سبيل للعيش».

وأشار أيضا إلى استئناف فصائل فلسطينية في غزة إطلاق الصواريخ.

وتنفي إسرائيل انتهاكها القانون الإنساني في غزة، وتلقي باللوم على مقاتلي حركة حماس في إلحاق الأذى بالمدنيين قائلة إن مقاتليها ينشطون بينهم، وهو ما تنفيه الحركة.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية تهما لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق يوآف جالانت، إلى جانب قادة من حماس، بارتكاب جرائم حرب، وهي تهم تنفيها إسرائيل.

وقال لا يركه إن مخزونات المواد الغذائية والطبية تنفد بسرعة كبيرة، إذ منعت السلطات الإسرائيلية دخول المساعدات إلى القطاع منذ الثاني من مارس.

وقال مكتب نتنياهو إنه لن يسمح بدخول جميع السلع والإمدادات إلى القطاع حتى يتم إطلاق سراح جميع الرهائن المتبقين.

وقال برنامج الغذاء العالمي إن مخزونه الغذائي المتبقي في غزة يبلغ ٥٧٠٠ طن، وهو ما يكفي لدعم عملياته مدة أسبوعين على الأكثر.

وذكرت منظمة الصحة العالمية أمس أن هناك نقصا حادا في إمدادات الدم اللازمة لعلاج الجرحى في القطاع.

وقال ريك بيركورن من منظمة الصحة العالمية للصحفيين في جنيف عبر رابط فيديو من القدس المحتلة: «كل ما يتعلق بعلاج الحالات العاجلة ينفد بسرعة. هناك أقل من ٥٠٠ وحدة دم متاحة. هناك حاجة إلى ٤٥٠٠ كيس دم شهريا».

وذكر مسؤولون فلسطينيون أن أكثر من ٥٠ ألف فلسطيني استشهدوا في العدوان الإسرائيلي على غزة منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

○ فلسطينيون يسيرون وسط دمار وخراب في مدينة غزة. (أ ف ب)

غارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت للمرة الأولى منذ وقف إطلاق النار

بيروت - (أ ف ب): استهدفت غارة إسرائيلية الضاحية الجنوبية لبيروت أمس، وذلك للمرة الأولى منذ دخول وقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل حيز التنفيذ في ٢٧ نوفمبر.

وأوردت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية «أغار الطيران الحربي الاسرائيلي على حي الحدث في الضاحية الجنوبية» المكتظ بالسكان والذي أغلقت مدارسه أبوابها عقب إصدار الجيش الإسرائيلي أمر إخلاء للمنطقة بعد إطلاق صاروخين على إسرائيل في عملية لم تتبنّها أي جهة ونفى حزب الله مسؤوليته عنها.

ووسط المباني المتضررة من الضربة وفيما كان عناصر الاطفاء يحاولون إخماد النيران، كان مسعفون يبحثون بين الانقاض وينقلون الجرحى، بحسب مشاهد لوكالة فرانس برس.

وشهدت مداخل الضاحية الجنوبية زحمة سير خانقة، فيما سعى عدد كبير من سكانها الى الفرار.

وقال محمد (٥٥ عاما) الذي كان يفر مع عائلته على غرار ما فعل خلال الحرب الاخيرة، «نخاف بشدة من عودة الحرب».

وقبل الغارة، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي على «إكس»، «إنذار عاجل للموجودين في الضاحية الجنوبية في بيروت وخاصة في حي الحدث. أنتم موجودون بالقرب من منشآت تابعة لحزب الله. من أجل سلامتكم... أنتم مضطرون لإخلاء هذه المباني»، محددا على خارطة عددا من المباني.

من جهته، قال الجيش الإسرائيلي في بيان عقب الغارة: «ضربت قوات الدفاع الإسرائيلية موقعا تستخدمه وحدة حزب الله الجوية (١٢٧) لتخزين المسيرات في منطقة الضاحية».

وفي وقت سابق، أعلن الجيش الاسرائيلي أنه يشن هجمات في جنوب لبنان بعدما توعّد وزير الدفاع يسرائيل كاتس بالرد «بقوة» عقب إطلاق صاروخين من لبنان نحو إسرائيل.

وقالت وزارة الصحة اللبنانية ان القصف الاسرائيلي خلف خمسة قتلى على الاقل في قريتين بجنوب لبنان.

ونفى حزب الله أمس «أي علاقة» له بإطلاق صاروخين صباحا من جنوب لبنان.

وأعلن الرئيس اللبناني جوزيف عون فتح تحقيق، وقال: إن «كل شيء يشير» إلى أن «حزب الله ليس مسؤولا» عن إطلاق الصواريخ أخيرا نحو إسرائيل.

وأفاد الجيش اللبناني بأنه عثر في جنوب لبنان على منصات إطلاق صواريخ استخدمت لاستهداف اسرائيل.

وقال الجيش في بيان: «تمكن الجيش من تحديد موقع انطلاق الصواريخ في منطقة قعقعية الجسر - النبطية شمال نهر الليطاني، وباشر التحقيق لتحديد هوية مطلقيها»، فيما قال مصدر أمني لبناني لوكالة فرانس برس شرط عدم كشف اسمه إن الموقع يبعد ١٥ مترا فقط من نهر الليطاني الذي كان من المقرر أن ينسحب حزب الله إلى شماله بموجب اتفاق وقف إطلاق النار.

وأعلن حزب الله إلغاء احتفال يوم القدس المقرر أمس في الضاحية الجنوبية لبيروت بعد الغارة الإسرائيلية.

وهي المرة الثانية منذ بدء وقف إطلاق النار يتم إطلاق صواريخ من لبنان في اتجاه اسرائيل. وتعود المرة الاولى الى ٢٢ مارس.

وحذر وزير الدفاع يسرائيل كاتس من أنه «إذا لم يعم الهدوء في بلدات الجليل، لن يكون هناك هدوء في بيروت».

ولاحقا، حذر كاتس من «أي محاولة لإلحاق الضرر بقرى الجليل»، مؤكدا ان «أسطح المنازل في الضاحية الجنوبية لبيروت ستهتز». وتوجّه إلى الحكومة اللبنانية قائلا «إذا لن تفرضوا تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار، فنحن سنفرضه».

بدوره، توعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن اسرائيل «ستضرب في كل مكان في لبنان ضد اي تهديد».

وندد الرئيس اللبناني الذي يزور باريس بـ«كل المحاولات البغيضة لإعادة لبنان إلى دوامة العنف» بعد الغارة الإسرائيلية.

كذلك، أدان الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون ضربات «غير مقبولة» تشكل «انتهاكا لوقف اطلاق النار»، معلنا انه سيتحدث الى الرئيس الامريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

○ أنقاض مبان استهدفتها الغارات الإسرائيلية على منطقة الحدث بالضاحية الجنوبية لبيروت. (أ ف ب)

○ وزير الدفاع السعودي لدى لقائه نظيريه اللبناني (يمين) والسوري في جدة. (أ ف ب)

برعاية سعودية.. اتفاق سوري لبناني على تفعيل آليات التنسيق لترسيم الحدود

الرياض - (أ ف ب): توصل لبنان وسوريا إلى اتفاق في جدة يؤكد أهمية ترسيم الحدود بينهما والتنسيق لمواجهة التحديات الأمنية والعسكرية، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس.

واستضافت مدينة جدة الخميس اجتماعا بين وزير الدفاع السوري مرهف أبو قصرة ونظيره اللبناني ميشال منسى، بحضور وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز.

وقالت الوكالة السعودية إن الجانبين اتفقا على «الأهمية الاستراتيجية لترسيم الحدود بين البلدين، وتشكيل لجان قانونية ومتخصصة بينهما في عدد من المجالات، وتفعيل آليات التنسيق للتعامل مع التحديات الأمنية والعسكرية وبخاصة فيما قد يطرأ على الحدود بينهما».

وشهدت المنطقة الشرقية للبنان على الحدود مع سوريا مواجهات في منتصف مارس أدّت إلى مقتل سبعة أشخاص في لبنان، وفق وزارة الصحة، وثلاثة من الجانب السوري.

وفي أعقاب المواجهات، أعلن الجانبان على المستوى الرسمي وقف إطلاق النار، ليعود الهدوء إلى المنطقة.

وتمتد الحدود بين لبنان وسوريا على ٣٣٠ كيلومترا، وفيها العديد من المعابر غير الشرعية التي تستخدم غالبا لتهريب الأفراد والسلع والسلاح.

وأوضح الرئيس اللبناني جوزاف عون خلال مقابلة مع قناة «فرانس ٢٤» الخميس أن الاشتباكات «حصلت بين الجيش اللبناني ومهربين»، مضيفا «بداية لم يكن هناك من اتصال مع الجانب السوري لتوضيح ما يجري، لكن عندما أوضحنا الأمر وقلنا إن من يطلق النار من الجهة اللبنانية هو الجيش اللبناني وليس حزب الله، هدأت الأمور».

وأطلقت السلطات السورية الشهر الماضي حملة أمنية في محافظة حمص الحدودية، لإغلاق الطرق المستخدمة في تهريب الأسلحة والبضائع.

كما اتفق الجانبان الخميس على عقد اجتماع متابعة في السعودية خلال الفترة القادمة.

وكان من المقرر أن يزور وزير الدفاع اللبناني دمشق الأربعاء للقاء نظيره السوري لمناقشة ضبط الحدود بين البلدين، لكن الزيارة أرجئت.

وقال عون لقناة «فرانس ٢٤» إن الاجتماع في جدة جاء «بناء على رغبة سعودية»، معتبرا أنه «تحت مظلة سعودية سيكون الأمر مساعدا أكثر».

وعادت السعودية خلال الفترة الأخيرة الى المشهد اللبناني بعد برودة في العلاقات استمرت سنوات بسبب اعتراضها على نفوذ حزب الله المدعوم من إيران. إلا أن حزب الله ضعف الى حدّ كبير بعد الحرب التي خاضها مع إسرائيل على مدى أكثر من عام وانتهت بوقف هش لإطلاق النار بدأ تطبيقه في ٢٧ نوفمبر.

إعلام حوثي: ضربات أمريكية جديدة على ست محافظات يمنية

صنعاء - (أ ف ب): أفاد الإعلام التابع للحوثيين بوقوع عشرات الغارات التي نسبها إلى الولايات المتحدة على ست محافظات يمنية فجر أمس، أوقعت ٧ جرحى بحسب وزارة الصحة التابعة للمتمردين.

وأوردت قناة «المسيرة» التابعة للحوثيين شن غارتين على مطار صنعاء الدولي.

ونقلت القناة أن قصفا استهدف منطقة القيادة في صنعاء أدى إلى «أضرار في المنازل والمحلات التجارية وسط العاصمة»، فيما أكد مسؤول حوثي في منشور على منصة إكس إصابة ٦ أشخاص بينهم طفلان.

وأفادت «المسيرة» نقلا عن مراسلها في محافظة صنعاء بإصابة مواطن إثر ضربة أمريكية استهدفت منطقة صرف بمديرية بني حشيش.

وقالت القناة إن ١٩ غارة «أمريكية» نفذت على محافظة عمران حيث استهدفت مناطق اللبداء والعمشية وحباشة والعادي والعبلا والجبل الأسود. كما ذكرت أن محافظة صعدة استهدفت بخمس غارات، وثلاث غارات كلا من محافظة الحديدة والجوف.

وفي وقت مبكر من صباح أمس الجمعة، نقلت «المسيرة» عن مراسلها في محافظة مأرب أن أربع غارات أمريكية استهدفت مديرية مجزر.

وكان الحوثيون قد أعلنوا الخميس أنهم استهدفوا حاملة طائرات أمريكية ومطار بن جوريون وهدفا عسكريا في إسرائيل.

وقال الناطق باسم المتمردين يحيى سريع: «نفذت القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير والقوات البحرية عملية عسكرية مشتركة استهدفت من خلالها القطع الحربية المعادية في البحر الأحمر وعلى رأسها حاملة الطائرات الأمريكية ترومان وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيرة».

وأعلنت الجماعة الحوثية صباح الخميس مقتل شخصين وإصابة آخرين في سلسلة ضربات جوية نسبها الحوثيون إلى الولايات المتحدة، واستهدفت المناطق المحيطة بالعاصمة صنعاء ليلا.

وذكرت قناة «المسيرة» أن نحو عشرين غارة نُفذت في مديريات محافظة صنعاء شمال وجنوب العاصمة، ثم أفادت في وقت مبكر الخميس بوقوع ضربات في صعدة، معقل الحوثيين في شمال البلاد.

ومنذ نحو أسبوعين، تشنّ الولايات المتحدة، حليفة إسرائيل، ضربات جوية كثيفة ضد الحوثيين.

وأعلنت واشنطن في ١٥ مارس عملية عسكرية ضد الجماعة الحوثية لوقف هجماتها على السفن في البحر الأحمر وخليج عدن، الممر البحري الحيوي للتجارة العالمية. وأفادت واشنطن بأنها قتلت عددا من كبار المسؤولين الحوثيين.

من جانبهم، أعلن الحوثيون سقوط ٥٣ قتيلا بينهم نساء وأطفال.

وتوعّد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الحوثيين المدعومين من إيران بالقضاء عليهم، محذّرا طهران من استمرار تقديم الدعم لهم.